الفصل الخامس :

المتنبي والفلسفة اليونانية

obeikandl.com

obeikandl.com

تعرف دائرة المعرف البريطانية الحكمة بأنها :

تؤلف نوعاً من الرسائل الأخلاقية التى تظهر طبيعة الخير وتتكفل بأخبار الطائفة التى كتبت من أجلها عن الوسيلة التى يتسنى بها تحقيق الخير [١]

وقد عرفت البشرية الحكمة فى معظم أطوارها ....

ففى الشعر الجاهلى استمد الحكيم العربى حكمته من تجارب الحياة اليومية ومن التفكير الشخصى الفطرى .

وكان العرب فى الجاهلية إذا تنازع الرجلان منهم فى الشرف تنافرا إلى حكمائهم [٢] .

وقد أورد الجاحظ أسماء جماعة من حكماء الجاهلية ممكن كان يذكر لهم بالقدر والرياسة والبيان والحكمة والخطابة ، والدهاء والفطنة ، من مثل : لقمان بن عاد ، لقيم بن لقمان ، مجاشع بن دارم ، سليط بن كعب ، لؤى بن غالب ، قصى بن كلاب ، ... وغيرهم [٣] .

وديوان الشعر الجاهلى حافل بالحكم .. كقول طرفه بن العبد [٤] :

قد يبعثُ الأمر العظيم صغيره حتى تظل له الدماء تصيب

وقوله :

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود يخذف

obeikandl.com

وقول عبيد بن الأبرص :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرينٍ بالمقارن يقتدى

وقول زهير بن أبى سلمى :

ومن يكُ ذا فضلٍ فيبخل بفضلهِ على قومه يُستغنَ عنه ويذمم

وهى كما نرى فلسفة بدائية تتفق وببساطة العصر وطبيعة الحياة القبلية التى تحتاج إلى آراء ونظريات ترسم لها الحدود والشرائع التى ينبغى أن يتحرك سلوك الفرد من خلالها ، وتحدد بالتالى علاقته بالآخرين .

وجاء الإسلام ...

ونزل القرآن الكريم هدى ورحمة للعالمين ، فكان جامعاً لكل المبادىء والقيم السامية ، ومخططاً للنهج السليم الذى ينبغى أن يسير عليه من يبغى السعادة فى الحياة الدنيا والآخرة .

والقرآن الكريم يشيد بالحكمة ....

(وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَـٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾) لقمان /١٢.

وكان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يدعو إلى تعلم الحكمة لأنها ثمرة التجربة الإنسانية المتجددة المتغيرة (٥):

.... الحكمة ضالة المؤمن .

.... ما أخلص عبد الله أربعين يوماً إلا وظهرت ينابيع الحكمة من قلبه ولسانه

.... لا تضعوا الحكمة عند غير أهلها فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم

.... خذوا الحكمة ولو من ألسنة المشركين .

وقد نما مدلول الحكمة بعد الإسلام وتطور وأخذ شكلاً جديداً بتطور المجتمع العربى الذى هزته الدعوة الإسلامية هزة شديدة ، واقتلعت العادات الضارة والأخلاق الفاسدة من الجذور.

وفى الحديث الشريف فى الصحيحين :

.... لا حسد إلا فى اثنين : رجل أتاه الله مالاً فسلطه على هلكته فى الحق ورجل آتاه حكمة فهو يقضى بها ويعلمها .

ويتضح المفهوم الإسلامى للحكمة فى هذا الحديث .. حيث ترتبط الحكمة بالعلم . لكن دائرة العلم فى العصر الأموى تتسع نظراً لاتجاه الأمويين للترجمة اليونانية – فى نطاق ضيق – فتتسع تبعاً لذلك دائرة الحكمة لتشمل من يدرسون الفلسفة ويعالجون أمور الكيمياء [٦] .

ويمهد هذا العصر للتغيير الذى طرأ على مدلول الحكمة بعد ذلك . فقد جاء العصر العباسى وازدهرت فيه حركة النقل والترجمة عن الثقافات الهندية والفارسية واليونانية . ونشط العرب نشاطاً ظاهراً فى احتكاكهم بغيرهم من الأمم ذات الحضارات الراسخة والاستفادة منها وإكمال النقص فيها .

ففى خلافة جعفر المنصور ازدهرت حركة الترجمة فنقل عبد الله بن المقفع بعض الكتب فى السلوك من الفارسية إلى العربية ، فترجم " كليلة ودمنة " من

الفارسية إلى العربية باغياً من وراء ذلك وضع نموذج لكلام حكماء الشرق أما متأدبى العرب [٧].

ومن الكتب التى ترجمت "الجمهورية" لأفلاطون،" الطبيعيات والخلقيات " الشعر والخطابة لأرسطو.

وفى عصر المأمون ازدهرت حركة الترجمة . وعندما انتصر على الروم (٢١٥هـ) اشترط فى معاهدة الصلح أن يعطيه الروم الكتب الفلسفية المخزونة فى أقبيتهم بدلاً من المال . وعلى ذلك فقد تدفقت الكتب الفلسفية اليونانية على المترجمين فشمروا عن سواعدهم ليشهد القرن الثالث الهجرى أنشط عملية لنقل التراث الأجنبى إلى اللغة العربية : فترجم إسحق بن حنين (٢٩٨هـ) عن اليونانية كتباً فى الطب ، وأخرى فى الفلسفة .

وكان لكتاب "كليلة ودمنة" أثر خطير فى تغيير مجرى الحكمة . فهنا الطير والسباع والبهائم تنطق وتتكلم ، ويدخل الخيال والفن فى صياغة الطريقة التى تلقن بها أصول الحكمة لأن :

" بلاد الشرق هى مهد القصص والأمثال المضروبة على ألسن الحيوان والطير والهند خاصة هى مهد القصص الحكمية التى شاعت فى أرجاء الأرض ، وانتقلت إلى بلاد الصين والتبت وبلغت أوروبا فى العصور القديمة " [٨] .

وأخذ أبو نصر الفارابى (٢٥٩هـ) على عاتقه مهمة تعريب منطق أرسطو ووضعه فى ألفاظ تلائم الثقافة العربية والجديد الذى أدخله على مدلول" الحكمة هو الربط بينهما وبين الفلسفة حتى اختلط المفهومان عنده اختلاطاً واضحاً [٩]

وقد شاع هذا المدلول الذى عمقه وأصله الفارابى إلى حد أن العرب كانوا يترجمون كلمة (فلسفة) اليونانية فى نصوصهم الأولى إلى اللغة العربية بكلمة (حكمة).

وفى هذا القرن – الرابع الهجرى – تمثلت العقلية العربية كافة الثقافات العالمية . وعكست الحكمة هذا التمثيل فكانت مثل: "الإسفنجة" التى تشربت الأفكار الجديدة وصاغتها صياغة نظرية فلسفية لتصبح نبعاً فياضاً يرتاده طلاب العلم والأدب .

أما " المثل" فقد اختلط مفهومه بالحكمة فى كثير من المؤلفات الشرقية قديمها وحديثها . وقد جعل أرسطو الإيجاز شرطاً ضرورياً للمثل وأخذ عنه مفكروا الشرق هذا التعريف وبثوه فى مؤلفاتهم . فهذا أبو عبيد بن سلام يرى ضرورة اجتماع ثلاثة خلال فى المثل :

١-إيجازاللفظ ٢- إصابة المعنى. ٣- حسن التشبيه [١٠]

هذا.. ويمكن القول بأن الصلة وثيقة بين أدب الحكمة وأدب الأمثال . فكلاهما تجربة نابعة من الواقع اليومى للناس ، وكلاهما يعتمد على صياغة لغوية معبرة وموجزة ومتقنة ، وإن كان المثل يتحلل منه أحياناً حين ينبع من أفواه العامة وحيايتهم.

وإذا كان عهد ما سبق إيجازه عن انتشار الفلسفات أسبق من مولد المتنبى بما يقرب من نصف قرن ، فقد كان هذا العهد بمثابة البوتقة التى انصهرت فيها

كل هذه الفلسفات ، حتى تناولها الفارابى معاصر المتنبى ورفيقه فى بلاط سيف الدولة الحمدانى، . وأتم بنيانها .

يقول ابن خلدون [١١]:

ومنذ أيام الفارابى أحصيت كتاب أرسطو أو الكتب المنسوبة إليه لم تتغير فى جملتها وصارت تفسر وتشرح على طريقة الفارابى وأولها الكتب الثمانية فى المنطق ، وهى : كتاب المقولات ، كتاب العبارة ، كتاب القياس ، كتاب البرهان كتاب المواضع الجدلية ، كتاب الأقوال المغلوطة ، كتاب الخطابة ، أما "الكليات" فهو مقدمة لهذه الكتب .

والواقع أن قائمة مؤلفات الفارابى تدل على شمول ثقافته واتساع معارفه كما تدل على صلته الوثيقة بالفلسفة الإغريقية وبأفلاطون على وجه الخصوص وبأرسطو على وجه أخص ، فمن مؤلفاته : كتاب فى أغراض أرسطو طاليس كتاب فى شرح البرهان لأرسطو طاليس ، كتاب شرح الخطابة له ، وكتاب المغالطة له ، وكتاب شرح القياس له ، وشرح كتاب الأخلاق له ، وكتب أخرى كثيرة

ومن الثابت تاريخياً أن المتنبى التقى بالفارابى فى بلاط سيف الدولة الحمدانى إذ أن الفليسوف عاش فى كنف سيف الدولة فى حلب الشهباء منذ عام ٣٣٣هـ حيث رحب به الأمير وأفسح له صدره وأغدق عليه ماله وعطفه ، وغمره بإعجابه وتبجيله . وظل الفارابى منعماً مبجلاً فى بلاطه لمدة ست سنوات حتى توفى عام ٣٣٩ هـ .

وقد لجأ المتنبى إلى كنف سيف الدولة عام ٣٣٧هـ - أى قبل وفاة الفارابى بسنتين – ولا يستبعد أنه كان يحضر مجالس الفارابى الفلسفية وشروحه على كتب أرسطو وغيره من فلاسفة اليونان . ولا يستبعد أيضاً أن ثمة صداقة متينة كانت تربط الفيلسوف بالشاعر، فقد ملك كلاهما ناصية الفكر الفلسفى والحكمى فى إمارة سيف الدولة ، وكانا موضع الإعظام والتبجيل فى بلاط الأمير[١٢] .

ويقول القاضى الجرجانى عن المتنبى [١٣]:

راح يقرأ الفلسفة والمنطق ، ولاشك فى استفادته من فلسفة الفارابى بحلب الشهباء ، كما تأثر بمقولات أرسطو، وعكف على كتب التصوف حتى فهم المعانى منه والمرامى .

ويقول الدكتور شوقى ضيف [١٤]:

ولعله – يقصد المتنبى – كان يحضر محاضرات الفارابى التى كان يلقيها وأكبر الظن أنه قرأ مؤلفاته ومؤلفات غيره من المتفلسفة ، وأثر ذلك واضح فى شعره أشار إليه معاصروه ومن جاء بعدهم مراراً وقد ألف الحاتمى – معاصره – رسالة مشهورة فى المقارنة بين بعض أبياته الحكيمة وحكم أرسطو، وكشف عن الصلة بينهما وبين تلك الحكم حتى لتصبح أحياناً كأنها نظم لها ، وإن أعطاها أبو الطيب من نفسه وخياله وصيغه الشعرية ما جعلها تبدو وكأنها خالصة ومن بنات أفكاره

ويقول الدكتور محمد عبد الرحمن شعيب [١٥]:

ولا نستبعد أن يكون المتنبى قد قرأ بعض مؤلفات أرسطو التى ترجمها الفارابى ، وتأثر بما قرأ لأنه كان شغوفاً بالقراءة كثير الاطلاع قوى الحافظة واسع

الإدراك ذلك فضلاً عن أن انتشار الأفكار وتسرب الآراء لا يحتاج إلى مدرس يلقنها أو مدرسة تعلمها لأن طبيعة العلم تأبى إلا التسرب .

ويقول الأستاذ جميل جابورى [١٦] :

على أن الذى لاشك فيه أن المتنبى تثقف بالفكر اليونانى ونهل من معانيه بعض المعانى فانبثت فى تضاعيف شعره وجاءت شاهدة على ثقافته العميقة الجذور.

وقد أورد أبو البقاء العكبرى فى شرحه على ديوان المتنبى الكثير من المقابلات بين حكم أبى الطيب وأقوال " الحكيم" الذى لم يذكر اسمه ولم ينص عليه صراحة وربما كان العرب فى ذلك الوقت تعنى أرسطو حين تتكلم عن " الحكيم" .

ورغم الاتفاق على تأثر المتنبى بالفلسفة اليونانية سواء عن طريق القراءة أو حضور محاضرات الفارابى ، إلا أن صاحب "الحكمة فى شعر المتنبى "[١٧] يرى غير ذلك ، فيقول :

فالمتنبى لم يذهب إلى كتب أرسطو ليقرأها ثم ينقل حكمه منها ، فهذه قضية يصعب البرهان عليها إذا لم يقل المتنبى هذا ولم ينقل المؤرخون المعاصرون لنا صورة من ثقافته اليونانية .

ويتفق الأستاذ أحمد أمين مع هذا الرأى فيقول [١٨] :

والمتنبى لم يثقف ثقافة يونانية ، وإنما ثقف ثقافة عربية خالصة .

obeikandl.com

ونحن هنا أمام رأى غريب على نحو ما . فلم يقل أحد بأن ثقافة أبى الطيب المتنبى الأساسية هى الثقافة اليونانية . وكل ما قيل أنه (قرأ) ، أو (سمع) ، أو (تأثر) بتلك الثقافة فى مدينة تضطرم بالحركات الفكرية والأدبية ، وفى بلاط أمير جليل ازدحم بالمثقفين من كافة الاتجاهات .

وقبل أن نستطرد ...

وكى تكون أمامنا صورة واضحة عن هذا التأثر ، لنستعرض ما قاله أرسطو وما صاغه المتنبى – ومن خلال نفس الأفكار – شعراً :

قال أرسطو: الفرق بين الحلم والعجز أن الحلم لا يكون إلا عن قدرة ، والعجز لا يكون إلا عن ضعف ، فليس للعاجز يتسمى بالحليم .

وقال المتنبى :

كـل حِلْـم أتـى بغـير اقتـدار حجـة لاجـىء إليهـا اللئـام

وقال أرسطو: على قدر بصيرة العقل يرى الأنسان الأشياء ، فالسالم العقل يرى الأشياء على قدر حقائقها ،والنفس الكئيمة ترى الأشياء بطبعها .

وقال المتنبى :

ومـن يـكُ ذا فـم مـريض يجـد مُـرّاً بـه المـاء الـزلالا

وقال أرسطو :

على قدر المهم تكون الهموم .

وقال المتنبى:

أفاضل الناس أغراضٌ لذا الزمن يخلو من الهم أخلاهم من القطن

وقال أرسطو : النفس الذليلة لا تجد ألم الهوان ، والنفس العزيزة يؤثر فيها يسير الكلام .

وقال المتنبى :

مـن يهـن يسـهل الهـوان عليـه مـــا لجـــرح بميـــت إيـــلامُ

وقال أرسطو: الكلام والملال يتعاقبان الأجسام لضعف آلة الجسم لا لضعف آلة الحس .

وقال المتنبى :

وإذا الشـيخ قـال أف فمـا مَـ ـــل حيـــاة ولكـــن الضـــعف مـــلا

وبهذا القدر نكتفى . ونحيل من يرغب فى المزيد إلى كتاب " الرسالة الحاتمية " التى جمع فيها الحاتمى ما يقرب من مائة بين منقولة من حكم أرسطو

وما يهمنا الآن هو أنا إذا اتفقنا مع ما ذهب إليه الدكتور يسرى محمد سلامة والأستاذ أحمد أمين مع عدم تأثر المتنبى بالفلسفة اليونانية ، فإن السؤال الذى يطرح نفسه وبإلحاح هو :

هل نحن أما م مصادفة تتوارد فيها الخواطر والأفكار إلى هذا الحد الذى يكاد يكون تطابقاً ؟؟؟ .

obeikandi.com

يجيب الأستاذ أحمد أمين [١٩] :

إن الحكم ليست وقفاً على الفلسفة ولا على من تبحروا فى العلوم والمعارف وإنما هى مشاع بين الناس يستطيعهما العامة كما يستطيعهما الخاصة .

ويلتقط الدكتور يسرى محمد سلامة الخيط ويكمل [٢٠] :

فالمعانى قد تتوارد بين كاتبين لم يقرأ أحدهما للآخر ، بل ولم يسمع أحدهما عن زميله فليست دراسة المعانى طريقاً مأموناً، لأن الأفكار مطروحة فى الطريق كما يقول الجاحظ ، ولكن طريق التعبير عنها هى طريقنا الهادى الذى نسير عليه

وبصورة أخرى يعيد الدكتور محمد مندور طرح السؤال [٢١]:

هل من الصحيح أن المتنبى لم تكن له ثقافة فلسفية ، وهل من الممكن أن يصل كل هذه الآراء فى الحياة والناس بنفسه دون ثقافة سابقة فى هذا الاتجاه ؟؟؟

ثم – وهذه أهم مسألة – هبه انتزع هذه الآراء من الحياة ، فهل كان يستطيع أن يصوغها تلك الصياغة الفلسفية التى صاغها دون ثقافة ؟؟؟

ويجيب الدكتور يسرى محمد سلامة على السؤال بإجابة تختلف وتصل إلى حد الاعتراف الصريح [٢٢]: الإجابة القريبة من الصواب التى نراها بعد استقراء شعر المتنبى ودراسة صلاته فى بلاط سيف الدولة ،أنه تثقف فى مصادر كثيرة أهمها الثقافة الفلسفية اليونانية التى ظهرت انطباعاتها جلية واضحة فى شعره بعامة وحكمه بخاصة ، ولا ينفى هذا انتفاعه ببقية المصادر.

ويقطع المتنبى كل قول عندما يعترف قرأ لأرسطو وغيره:

من مبلغ الأعراب أنى بعدها جالســت رســطاليس والإســكندرا

ونحن لا نرى ضيراً مطلقاً فى انتفاع المتنبى بأرسطو أو غيره من الفلاسفة لأن الفلسفة – وهى صورة من صور التفكير العقلى – لم يقصد بها أصحابها أن تكون بنجوة من حياة المفكرين إنما انتهوا منها وأسلموها لجيلهم وللأجيال من بعدهم لتكون مناهج فكرية وقواعد خلقية وأسساً سلوكية وغيرها .

وتتفق كلمة كثير من النقاد على أن أبا الطيب من أبرع الشعراء فى الاهتداء إلى الحكمة وفى ضرب المثل فى مختلف المناسبات الإنسانية وكأنه صاغ للناس كل ما يمكن أن يجرى فى خواطرهم مما أتاح لشعره سيرورة لم تتح لشاعر عربى من قبله ولا بعده . ولا يكاد يوجد أديب عربى – منذ عصره – إلا وهو يحفظ من حكمه ويستشهد بها فى كتاباته وأحاديثه .

والواقع أن أبا الطيب المتنبى قد وفق هذا المجال أيما توفيق حتى اشتهر بين النقاد ومؤرخى الأدب باسم : "المتنبى الحكيم" ولعل مبعث هذا قوله حينما سئل عن نفسه وعن أبى تمام البحترى فقال :

أنا وأبو تمام حكيمان والشاعر البحترى [٢٣] .

ويرى ابن الأثير أن المتنبى أنصف فى هذا الحكم أيما إنصاف ، وأعراب فيه عن متانة علمه بالميزة الفنية لكل منهم .

وسوف تقودنا دراسة التطور الذى لحق بشعر المتنبى أثناء اتصاله بالفارابى فى بلاط سيف الدولة إلى التعريف على خصيصة من أهم خصائص شعره فى تلك الحقبة ، وهى التفكير المنظم الدقيق ، وتوليد المعنى بذكاء ، وحدة التعبير ، والتدليل على قضاياه دون انفعال ، والعناية بأقيسة المنطق .

ولنتأمل هذا الشاعر وهو يعزى سيف الدولة فى وفاة عبد له يدعى " يماك"

وإنى وإن كان الدفينُ حبيبى ... حبيبُ إلى قلبى حبيبُ حبيبى

وقد فارق الناسُ لأحبة قبلنا ... وأعيا دواءُ الموت كل طبيبِ

سُبقنا إلى الدنيا فلو عاش أهلها ... مُنِعْنا بها من جيئة وذهوبِ

تملكها الآتى تَمَلُّك سالبٍ ... وفارقها الماضى فراق سليب

ولا فضل فيها للشجاعة والندى ... وصبر الفتى لولا لقاء شعوب

وأوفى حياة الغابرين لصاحبٍ ... حياة امرىءٍ خانته بعد مشيب

وهنا نرى أن المتنبى لا يلقى حكماً تعتمد على الرنين اللفظى ، أو التلاعب بالفنون البلاغية ، لكنه يناقش قضية الموت حتى يقنعنا بأنه هدية الحياة الكبرى وأنه استمرار لها وضمان لبقائها فنجده يتطرق من الخاص إلى العام ، يساند فى ذلك القياس المنطقى الذى يجعل من "يماك" حبيباً للشاعر لأنه حبيب لسيف الدولة وسيف الدولة حبيب المتنبى ،إذن فـ"يماك" حبيب المتنبى .

والموت قدر مكتوب لا حيلة للإنسان فيه ، فكم من أحبة فارقوا أحبائهم قبلنا وكم حار النطاسيون فى الموت ومنوا بالخيبة حين قاوموه .

وفى النهاية . نقول أن من يظن لأبى الطيب فلسفة تشمل العالم وتحل مشاكل الكون إنما يخطىء كبيراً وربما قارب ذلك أو أقترب من تلك المنزلة أبو العلاء المعرى لا المتنبى . فلإن كان أبو العلاء فيلسوفاً يتشاعر ، فإن أبا الطيب شاعر يتفلسف . ذلك لأن شرط المذهب الفلسفى أن يطبع كل تفكير الفيلسوف ومعتقداته وجميع مظاهر سلوكه بطابع الوحدة الفكرية بحيث نستطيع أن ندرك الحقيقة التى يؤمن بها فى جميع أقواله وآرائه وكل معتقداته مادامت دائرة فى مجال فلسفى واحد ، وبحيث تعد جميعها مظاهر مختلفة لحقيقة فلسفية مختلفة . فإذا ما تضاربت أو تعارضت هذه الأمور ذات الوشيجة القوية بعضها مع بعض دل ذلك على خلل فى التفكير أو فساد فى المنهج . وذلك ما يطعن فى صحة القضايا التى حققها ،وفى صحة تفكيره – بوصفه فيلسوفاً – يتخطى المظاهر والأشكال إلى الأسس والأصول .

ومن هذا المنطلق نقرر أن أبا الطيب المتنبى ليس فيلسوفاً له مذهب قائم على البحث والاستنباط ، وإنما صاحب حكم وقضايا ، تفيض بها نفس عبقرية فيكتب لها الخلود لأنها اكتست ثوباً شعرياً جميلاً صادف الهوى والإعجاب فى وجدان الناس .

الهوامش

١. دائرة المعارف البريطانية /جـ٢٣.
٢. محمود شكرى الألوسى /بلوغ الإرب فى أحوال العرب :جـ١ .
٣. الجاحظ – البيان التبيين .
٤. د. يسرى محمد سلامة – الحكمة فى شعر المتنبى – دار المعارف بمصر ١٩٨٢ .
٥. ابن عبد ربه – العقد الفريد .
٦. الحكمة فى شعر المتنبى /مرجع سابق .
٧. السابق .
٨. د. عبد الوهاب عزام – مقدمة كليلة ودمنة .
٩. الحكمة فى شعر المتنبى – مرجع سابق .
١٠. نفسه .
١١. ابن خلدون / مقدمة ابن خلدون/ مختارات من تراثنا وزارة الثقافة والإرشاد بمصر ١٩٦٠.
١٢. الحكمة فى شعر المتنبى / مرجع سابق .
١٣. الجرجانى/ الوساطة بين المتنبى وخصومه / ط صيداء ١٩١٣.
١٤. فصول فى الشعر ونقده / دار المعارف بمصر ١٩٧١.

obeikandi.com

١٥. المتنبى بين ناقديه / دار المعارف بمصر ١٩٦٤.
١٦. مجلة المورد/العراق/ عدد خاص عن المتنبى / العدد الثالث المجلد السادس ١٩٧٧.
١٧. د.يسرى محمد سلامة / مرجع سابق .
١٨. أبو الطيب المتنبى / حياته وشعره/ مقالات لمجموعة من الكتاب / المكتبة الحديثة /بيروت ١٩٨٢.
١٩. السابق .
٢٠. الحكمة فى شعر المتنبى / مرجع سابق .
٢١. النقد المنهجى عند العرب / دار المعارف بمصر.
٢٢. الحكمة فى شعر المتنبى.
٢٣. يوسف البديعى / الصبح المنبى عن حيثية المتنبى / دار المعارف بمصر ١٩٦٣.

obeikandl.com